

54 زاد المعاد في هدي خير العباد عليه السلام لفضيلة الشيخ أ د حسن

بخاري الخميس 11 40 5441 هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمتك سلطانك لك الحمد ربنا كثيرا ولنك الشكر كثيرا اللهم لك الحمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا. والصلوة والسلام الاتمان - 00:00:01

على امام الهدى وسيد الورى رسول الله نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم من بعثه الله تعالى رحمة للعالمين وهدى ونذيرا وسراجا منيرا. صلى الله ربى وسلم وبارك عليه - 00:00:20

وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وابعدوا ايها الاخوة الكرام تمر رحاب البيت الحرام ينعقد هذا المجلس الاسبوعي الخامس والاربعون بفضل الله تعالى وتوفيقه - 00:00:38

من مجالس مدارستنا لهذا السفر المبارك زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للامام شمس الدين ابي عبد الله ابن القيم رحمه الله تعالى بهذا اليوم الخميس ليلة الجمعة الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس واربعين واربعمائة والف من هجرة المصطفى - 00:00:58

فصلى الله عليه وسلم مستكترين في مجلسنا هذا في ليتنا هذه من صلاتنا وسلامنا على حبيب قلوبنا واماينا وقدوتنا وهادينا وشفيعنا يوم الحشر غدا نبي الامة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:23

مستمطرين من صلوات ربنا علينا عشرة اضعاف صلاتنا على نبينا عليه الصلاة والسلام. وهو القائل فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا يا رب صل على النبي واله والصحاب ما بثنى القمران. وانصر عبادك اهل غزة انهم في كربة - 00:01:43

من وطأ العدوان وقف بنا الحديث ليلة الجمعة الماضية ايها الكرام في اثناء فصل خصه المصنف رحمه الله لصفحة من مشاعر نبي الامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصل في ضحكه وبكائه. في هديه في هذا الباب الباب - 00:02:08

الذى خلق عليه البشر فطرة وهي نعمة امتن الله بها. اما قال سبحانه وانه هو اضحك وابكي فضحك البشر وبكاؤهم نعمة امتن الله بها عليهم. ومن لا يضحك ولا يبكي او فاقد احدى هاتين - 00:02:31

نعمتين هو على خلاف الفطرة البشرية به علة تحتاج الى دواء. فإذا ما عاش الانسان حياته على مقتضى الطبيعة الفطرة وجد من موجبات الضحك والبكاء ما تعشه مشاعر الفؤاد ولابد. ولان نبينا عليه الصلاة والسلام بشر - 00:02:51

بل في ذروة سلام البشر اوتي من هذه المشاعر اعلاها واسنانها واجملها واكملها عليه الصلاة والسلام قدم الحديث عن فصل في ضحكه والمواقف والجمل التي اوردها المصنف رحمه الله تعالى. وعطف على ذلك ما وقف الحديث - 00:03:11

وانشاءه ليلة الجمعة الماضية في بكاء المصطفى صلى الله عليه واله وسلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - 00:03:31

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله واما بكاؤه صلى الله عليه وسلم فكان من جنس ضحكه لم يكن بشهيق ورفع صوت كما لم يكن ضحكه بقهقة - 00:03:53

ولكن كان تدمع عيناه حتى تهملها. ويسمع لصدره ازيز. وكان بكاؤه تارة رحمة للميت. وتارة خوفا على امته وشفقة وتارة من خشية الله وتارة عند سماع القرآن وهو بكاء اشتياق - 00:04:10

ومحبة وهو بكاء اشتياق ومحبة واجلال مصاحب للخوف والخشية. نعم هكذا كان الحبيب المصطفى رسولنا صلى الله عليه وسلم اوتى في مشاعر قلبه واحاسيس فؤاده اكمل ما اوتى بشر. كما اوتى في اخلاقه الكريمة صلى الله عليه وسلم - 00:04:30
على مراتب اخلاق البشر. كما اوتى في مراتب العبودية اعلاها. لقد بوأه الله جل جلاله. أعلى المراتب في كل مناحي الحياة ومن ذلك ما يتعلق بمشاعر القلب واحاسيس المؤمن. البكاء شعبة من المشاعر. يعيش بها الانسان بفطنته - 00:04:53
ولابد ومن لا يجد لها اثرا ولا طريقا معينا في قلبه فهي علة تحتاج الى دواء. ولانها نعمة امتن الله بها يبكي العباد تنفسا من هموم الحياة ومتاعبها. يبكي بعض العباد خشية من الله يكون تلذذا - 00:05:13
نعمه الدموع التي تذرف شوقا ومحبة الى المقامات العظيمة. الى لقى الكريم سبحانه. الى ما وعد به عباده اهل الصلاح والتقوى والايمان. هي المشاعر التي يعيشها البشر. ونبينا عليه الصلوة والسلام كان بشرا من جنس البشر - 00:05:33
وحفظت الروايات ونقلت السنة المواتع التي ذرفت فيها عين الحبيب عليه الصلوة والسلام. وبكى وتقاررت فيها دمعات فاذا بها من اجل المواقف التي يبكي فيها بشر يبكي عليه الصلوة والسلام تارة رحمة للميت. وتارة يبكي اذا قرأ القرآن او استمع الى القرآن - 00:05:53

يبكي على امته خوفا وشفقة يبكي من خشية الله صلى الله عليه واله وسلم. وتقدم ان هذه الجمل الموجزة التي المصنف اورد لها شواهد معدودة لتلك القضايا التي يقف بها المسلم كانه حاضر بين يديه عليه الصلوة والسلام - 00:06:17
لما بكى في تلك المواقف فاذا كنت حاضرا بين يديه صلى الله عليه وسلم وشهدت مجلسا من مجالسه رأيته يبكي فيها فما الذي تكون فيه مشاعرك ساعتها حتما انك سترصد الموقف باهتمام وحرص بالغ - 00:06:37
تنظر لم بكى تتعلم كيف يبكي العبد اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم. وها هوذا لم نحضر مجالسه التي ضحك فيها او وبكى فيها لكننا هنا نحن ذا نحضر المجالس التي تروي فيها المواقف التي بكى فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهي - 00:06:58
متعددة ومتعددة في اسباب البكاء وفي المواقف التي استدعت دمعاته الكريمة عليه الصلوة والسلام. فتروي هذه على سبيل الايجاز والا فدوain السنّة ومروياتها حافلة. وحفظ فيها من ذلك قدر كبير. لكن الوصف المشترك - 00:07:22
ان بكاءه على هيئة الاعتدال والقصد والتوسط الذي اقيم عليه هديه الكريم كله صلى الله عليه وسلم فلم يفلت منه المبالغة في رفع الصوت بالبكاء كما لم يكن ضحكه بقهقهة ورفع صوت - 00:07:42

كذلك البكاء وجد فيه هذا المعنى من التوسط والاعتدال والقصد عليه الصلوة والسلام بعدما اوجز هذه العبارات سوق الشواهد الموجزة على تلك المواقف التي اشار اليها رحمة الله احسن الله اليكم قال رحمة الله ولما مات ابنه ابراهيم دمعت عيناه وبكى رحمة له وقال تدمع العين - 00:08:02

ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بك يا ابراهيم لمحزونون. تقدم هذا في مجلس ليلة الجمعة الماضية وان ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ولد في ذي الحجة في السنة الثامنة من الهجرة - 00:08:29
وامه مارية القبطية رضي الله عنها ومات في السنة التاسعة من الهجرة طفلا رضيعا فبكى عليه الصلوة والسلام رحمة له. فلما سئل تبكي يا رسول الله لانه موقف وجدت فيه دمعاته تنزل من عينيه. اهو بكاء جزع وسخط - 00:08:46
اهو بكاء اعتراض على قدر الله ان فقد ولیده الرضيع في بدايات عمره وسنواته الاولى فقال عليه الصلوة والسلام تدمع القلب تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا. من الرضا بما قد كتب الله وقسم وقدر على العبد - 00:09:09
قال وانا بك يا ابراهيم لمحزونون. يعتدل تصيبنا المصائب فتحزن القلوب. تنزل بنا الهموم فتبكي العيون لكن لا شيء من ذلك عند المؤمن يحمله على ان يتتجاوز حدود العبودية والادب مع الله. ولا نقول الا ما يرضي ربنا - 00:09:29
نبكي لأننا بشر والذي لا يبكي قاسي القلب كالذي لا يرحم فلا يحزن بمصاب يحل به او بامته قسوة القلب مذمومة ولذلك جاءت الشريعة بالوعيد على قساة القلوب قساة العيون اصحاب الجفاف والقطط من الدموع تلك قلوب قاسية. ولما ذكر - 00:09:49

الله عز وجل شأن كتابه الكريم واتره العظيم في النقوس قال فوويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. الله نزل احسن الحديث. كتابا متشابها مثانيا تشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - [00:10:12](#)

ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. فبكى عليه الصلاة والسلام لما مات صغيره طفله الرضيع الذي سماه باسم قليل ابيه ابراهيم عليه السلام. فرح بمقدمه وقد اتاه بعد فترة من اولاده الذين قد كبروا وشبوا فمات - [00:10:31](#)

وامتدت الحياة بعضهم. فكان اول صغير يأتيه وليس يخفى على احد حجم فرحة الاب بمولود يأتيه بعد انقطاع من الاولاد. فاذا فرح به كان في سنواته الاولى من اشد ما يتعلق به القلب فرحة به. وهو يراه في مهد الطفولة - [00:10:51](#)

ويرى فيه كل البراءة والفرحة وحجم النعمة من الله. فلما يفقد في تلك المرحلة من العمر يكون الواقع شديدا على القلب مؤلما على النفس فبكى عليه الصلاة والسلام مع تمام مقام عبودية الرضا والاسترجاع والصبر على ما كتب الله فقال - [00:11:11](#)

ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بك يا ابراهيم لمحزونون احسن الله اليكم قال رحمه الله وبكي لما شاهد احدى بناته ونفسها تفيف وبكى لما قرأ عليه ابن مسعود سورة النساء وانتهى فيها الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد - [00:11:31](#)

وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وبكى لما مات عثمان بن مظعون وبكى لما كسفت الشمس فصل صلاة الكسوف وجعل يبكي في صلاته وينفح ويقول رب الم تعذبني الا تعذبهم وانا فيهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك - [00:11:55](#)

وبكى لما جلس على قبر احدى بناته وكان يبكي احيانا في صلاة الليل. هذه موضع اوجز فيها المصنف الله امثلة وشواهد بكى فيها النبي المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. من ذلك قوله وبكى لما شاهد - [00:12:16](#)

هذا احدى بناته ونفسها تفيف. في حديث اسامة بن زيد في الصحيحين ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اسامة كان حاضرا ذلك المجلس. فارسلت احدى بناته - [00:12:36](#)

قال وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي قال نحسب ان ابنتي قد احتضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام. ارسلت احدى بناته اليه تقول له احدى بنيات الصغيرات تحتضر - [00:12:56](#)

فاشهدنا فاحضر علينا يا رسول الله. وهو عليه الصلاة والسلام جالس مع اسامة وزيد وابي قال فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى. فلتتحسب ولتصبر - [00:13:14](#)

فارسلت تقسم عليه يعني الا اتيتنا فقام صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع يعني تحشرج بخروج الروح. والصبي بين يديه ونفسه تقعقع. يعني تحشرج والروح تخرج في لحظاتها الاخيرة - [00:13:35](#)
قال ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله؟ قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء - [00:14:03](#)

كانت ابنته التي ارسلت اليه زينب رضي الله عنها في ان احدى بناتها قد حضرت يعني حضرتها الوفاة فارسل اليها بتعزيتها وتصبيرها. فلما اقسمت عليه ان يأتيها بر بق舐ها واتتها. عليه الصلاة والسلام. فلما وضع - [00:14:22](#)

بين يديه يحضر وروحه تخرج وهو يحضر رق قلبه عليه الصلاة والسلام بكى. بكى في موضع ثان صلوات الله وسلامه عليه في حديث عبد الله ابن مسعود وهو ايضا في الصحيحين. قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي - [00:14:42](#)

قال ابن مسعود قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري. قال فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد. وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال امسك - [00:15:01](#)

فاذا عيناه تذرفن صلى الله عليه واله وسلم. كان الحامل له على البكاء ما سمع من كتاب الله. وما وجد من اثر ربما كان سياق الآيات تحديدا فيها ما يدعو الى البكاء. لأن الله يقول له فكيف اذا جئنا بك يا محمد؟ فكيف اذا جئنا من كل امة - [00:15:21](#)

بشهيد وجئنا بك يا محمد يعني على هؤلاء يعني على امته شهيدا. فبكى عليه الصلاة والسلام استعظاما للموقف وشفقة بامته ومن احوال ما يكون في يوم القيمة فكان بكاؤه حدا استوقف عنده ابن مسعود رضي الله عنه لما - [00:15:41](#)

فقال له حسبك قال فالتفت فإذا عيناه تذرفن في موضع ثالث قال المصنف رحمة الله تعالى وبكى لما مات عثمان بن مظعون رضي

الله عنه في ما اخرج احمد والترمذى وقال حسن صحيح عن عائشة رضي الله عنها - [00:16:01](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت. وهو يبكي او قال وعياته طرقات او تهراقان عثمان بن مظعون من اوائل المهاجرين اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم وبين بعض الانصار. فكان من اوائل الصحابة - [00:16:23](#)
تيموتا بالمدينة بل قيل هو اول من مات بها من المهاجرين واول من دفن بالقيقع من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مقدمه الهجرة كان معروفا بالصلاح والزهد والتقوى فرق له عليه الصلاة والسلام وحزن لبكائه وقبله وهو ميت وهو يبكي صلواته - [00:16:45](#)

الله وسلامه عليه. قال المصنف رحمة الله وبكى لما كسفت الشمس في حدث عثمان بن مظعون اخرج ابو داود والترمذى وابن ماجة وصححه الالباني من هذا الحديث في لفظه من رواية عائشة رضي الله عنها - [00:17:07](#)

فقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل يعني من عينيه عليه الصلاة والسلام قال المصنف رحمة الله وبكى لما كسفت الشمس فصلى صلاة الكسوف وجعل يبكي في صلاته وينفخ ويقول - [00:17:24](#)
ربى الم تعدنى ان لا تعذبهم وانا فيهم وهم يستغفرون ونحن يستغفرون اخرج الحديث عامه اصحاب السنن. والحديث اصله في الصحيحين في اصل قصة الكسوف وفزع النبي صلى الله عليه - [00:17:48](#)

وسلم. يقول ابو موسى رضي الله عنه فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة. خرج يجر رداءه مستعجلًا الى ادراك في المسجد لما اصابه من الهول. صلى صلاته على غير المعتاد باطولة صلاة شهدتها الصحابة. اطول - [00:18:05](#)

امن واطول رکوع واطول سجود. فكان موقفا عظيما شوهد فيه من هول الموقف في قلبه عليه الصلاة والسلام وفي وجهه وفي عباراته ما كان حدثا رصده الصحابة. الرواية في غير الصحيحين جاء فيها لفظ النفح والبكاء في الصلاة - [00:18:25](#)

فيما اخرج الامام احمد في المسند وابو داود والنمسائي وغيرهم قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فاطال القيام. ثم ركع فاطال الرکوع ثم رفع - [00:18:45](#)

اتان. قال شعبة واحسبي قال في السجود نحو ذلك. ثم قال وجعل يبكي في سجوده وينفخ النفح المقصود بها الهيئة التي يمتلى بها الصدر من البكاء فيمتلى هواء يحتاج صاحبه الباكى الذي امتلا صدره من الالم بالبكاء ان يخرجه فيخرج على هيئة النفح - [00:19:01](#)

فإذا بكى وتداخلت المشاعر خرج نفسه على هيئة النفح لمحتبس في صدره من الم بكاء. قال وجعل يبكي في سجوده وينفخ ويقول ربى لم تعدني هذا وانا استغفرك. ربى لم تعدني هذا وانا فيهم. ثم ذكر الحديث قال فلما - [00:19:27](#)

قال عرضت على الجنة حتى لو مددت يدي لتناولت من قطوفها وعرضت على النار فجعلت انفخ خشية ان يغشاكم الى اخر ما ذكر في الحديث وفيه شاهد بكائه عليه الصلاة والسلام فزعا وخوفا وتعظيمها واجلاها - [00:19:51](#)

للله في صلاته الكسوف عليه الصلاة والسلام قال رحمة الله وبكى لما جلس على قبري احدى بناته اخرج البخاري في الصحيح من حديث انس رضي الله عنه قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني - [00:20:11](#)

لشهدناها تدفن قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعن. عليه الصلاة والسلام. فها هو ذا تدمع عيناه لما تدمع ابنته وتدمع عيناه لما يغرغر الصغير بين يديه تدمع عيناه لما مات ابنه ابن - [00:20:33](#)

ابراهيم تدمع عيناه لما حضر جنازة عثمان بن مظعون رضي الله عنه وهو يدفعه. بكى عليه الصلاة والسلام في مواضع هي اماكن للبكاء وبكى في غيرها. قال وبكى وكان يبكي احيانا في صلاة الليل. وتقديم حديث عبدالله ابن الشخير عن ابيه - [00:20:55](#)

رضي الله عنه لما قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى قال ولجوفه ازيز كازيز المرجل من بكاء. اخرجه احمد والنسائي. وتقديم ان ازيز المرجل هو غليان القدر التي تكون على النار. فإذا طبخت - [00:21:15](#)

وفار الماء الذي بها اهتز القدر لاثر البخار وتصاعد من غطاء القدر فيحدث له ارتجاج وصوت وارتطام للقدر ببطاطة فيكون له صوت يسمى عزيزا. والمرجل القدر العظيم وليس اي قدر يشير الى الصوت الحاصل مما يحصل من ارتجاج - [00:21:35](#)

قدري التي فار فيها الماء المغلي بالنار بكى عليه الصلاة والسلام في مواضع سواها كما في حديث يوم بدر وقد اخرج الامام البخاري من حديث علي رضي الله عنه وآخر احمد - 00:21:55

ما كان فينا فارس قال علي رضي الله عنه ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقاداد. ولقد رأينا وما فينا وما فينا الا نائم الا رسول الله. صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح. يدعو - 00:22:09

الله يناديه النصر الذي وعده حتى استنزل النصر بدعواه تلك. بدمعاته تلك. استنزل ملائكة السماء التي قال تلت مع اهل الاسلام يوم بدر بشدة التضرع وصدق اللجاج الى الله كان يعلمها عليه الصلاة والسلام كيف تتعلق القلوب - 00:22:29

المؤمنة ساعة الشدائيد بالدعاء بالله. وان كانت في اضعف واشد المواقف صعوبة فانها تنصر باذن الله ويمتد لها النصر باذن العزيز الحميد. ويُسخر لها الله جل جلاله ما شاء من جنوده التي لا - 00:22:49

الا هو سبحانه وتعالى ايضا اخرج ابن حبان في صحيحه عن عطاء ابن ابي رباح قال دخلت انا وعبيد بن عمير على عائشة فقلت عبيد بن عمير قد ان لك ان تزور. فقال عبيد اقول يا امة كما قال الاول زر غبا زر غبا تزد حبا. قالت - 00:23:09

دعونا من رطانتكم هذه فقال ابن عمير اخبرينا يا امه باعجب شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسكت ثم قالت لما كان ليلة من الليالي قال يا عائشة ذريني اعبد الليلة لربى - 00:23:32

فقالت قلت والله اني لاحب قريك واحب ما يسرك. قالت فقام فتطهر ثم قام يصلي قالت فلم يزل يبكي حتى بل حجره وكان جالسا فلم يزل يبكي حتى بل لحيته - 00:23:57

ثم بكى حتى بل الارض فجاء بلال يؤذنه بالصلاه فلما رأه يبكي قال يا رسول الله تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وهم حتى اخر قال افلا اكون عبدا شكورا - 00:24:17

لقد نزلت علي الليلة اية ويل لمن قرأها ولم يتذكر فيها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. ليات لاولي الالباب الآيات الاخيرة العشرة من سورة ال عمران وهكذا كان بكاؤه صلى الله عليه وسلم في دعائه في تضرعه في خشوعه في وقوفه بين يدي الله. وتقدم بكم حديث - 00:24:38

ابن مسعود في بكائه لما قرأ عليه سورة النساء. من مواضع بكائه صلى الله عليه واله وسلم ما اخرج في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه - 00:25:08

فبكى وابكي من حوله وقال استأذنت ربى في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي. قال فزوروا القبور. فإنها تذكر الموت ومما اخرج مسلم ايضا في الصحيح - 00:25:26

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله في ابراهيم عليه السلام ربى انهن اظللن كثيرا من الناس. فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم - 00:25:47

وقول عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. قال فرفع قال فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي اللهم صلي وسلم وبارك وقال اللهم امتي امتي وبكى - 00:26:06

فقال الله عز فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل عليه السلام فسألة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم - 00:26:33

فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك في امتك ولا ننسوك اخرجه مسلم فاللهم صل وسلم وبارك عليه وارزقنا شفاعته يوم نلاقاك يا اكرم الاكرمين - 00:26:54

اللهم جازه خير ما جازيت نبيا عن امتي اللهم املأ قلوبنا بمحبته واتباع سنته اخرج الشیخان ايضا البخاري ومسلم في الصحيحين عن ابی حازم عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:21

ترد على امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله. فقالوا يا نبی الله اتعرفون يعني يوم القيمة اتعرف امتك من بين الامم؟ قال نعم - 00:27:43

لكم سيمما ليست لاحد غيركم. تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء. ثم قال وليسden عن طائفه منكم فلا يصلون فاقول يا رب هؤلاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول هل تدري ما احدثوا بعدك - [00:28:00](#)

وفي رواية فيقال انهم قد بدلوا بعده فاقول سحقا بكى عليه الصلاة والسلام في موضع تدمع فيها العين ويرق فيها القلب. لما اشتكتى سعد بن عبادة شكوى له. اتاه عليه الصلاة والسلام يعوده مع عبد الرحمن - [00:28:22](#)

بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبدالله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية يعني اصابته اغماءة فقال اقد قضى؟ يعني هل مات؟ فقالوا لا يا رسول الله فبكى - [00:28:43](#)

صلى الله عليه وسلم. فلما رأى القوم بكاءه بكتوا فقال الا تسمعون؟ ان الله لا يعذب بدموع العين ولا حزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او يرحم وفي صحيح البخاري ايضا من حديث انس رضي الله عنه قال - [00:28:57](#)

خطب النبي صلى الله عليه وسلم يعني يوم مؤتة فقال يحدث اصحابه اخذ الرایة زيد فاصيب. ثم اخذها عبد الله بن خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم - [00:29:19](#) دانا او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيتاه تذرفان. صلى الله عليه والله وسلم يبكي لما اصابه من فقد اصحابه شهداء في تلك الواقعة العظيمة التي بعثهم فيها امراء يوم مؤتة - [00:29:43](#)

وفي الصحيحين ايد من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة بدر وفيها فلما اسروا وسارى يعني في غزوة بدر قال عليه الصلاة والسلام مستشيرا يسأل ابا بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى - [00:30:01](#) قال ابو بكر يا نبی الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهدیهم للإسلام فقال عليه الصلاة والسلام ما ترى يا ابن الخطاب - [00:30:21](#)

فقال والله قال لا والله يا رسول الله ما ارى الذي رأى ابو بكر ولكنني ارى ان تمكنا فنضرب اعناقهم فتمكن علينا من عقيل فيضرب عنقه لانه اخوه. وتمكنتني من فلان نسيبا سمي نسيبا له. فاضرب عنقه. قال فان هؤلاء - [00:30:38](#)

ائمة الكفر وصناديدها ثم قال فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر يعني مال قلبه الى رأيي ابي بكر رضي الله عنه ولم يهوى ما قلت قال فلما كان من الغد جئت فادرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين - [00:31:03](#) يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك؟ فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تبكيت بكاء كما فقال عليه الصلاة والسلام ابكي للذي عرض علي للذي عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء - [00:31:26](#)

لقد عرض لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة منه. وانزل الله عز وجل ما كان النبي من ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. والله عزيز حكيم - [00:31:47](#)

الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا وانقوا الله ان الله غفور رحيم. قال فاحل الله عز وجل الغنيمة لهم المقصود بذلك ما كان من المواقف العظيمة التي بكى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. خشية عند سماع القرآن تارة تضرعا - [00:32:06](#)

بين يدي الله بالدعاء تارة. عند مشاهد الموت وحضور القبور وتذكر الاخرة تارة. تذكر مواقف الهول والفرع الشفقة على الامة التي كانت تبكي قلبه الكريم صلى الله عليه وسلم تلك موضع يا كرام بكى فيهانبي الامة. صلى الله عليه - [00:32:26](#)

وسلم. واذ نقول بكى فيهانبي الامة فبكى عظيمها عليه الصلاة والسلام. بكى امامها وقائدتها بكى الذي علم الامة كيف اعبدوا الله وكيف تسيروا الى الله وكيف تتقارب الى الله؟ يعلمنا بيكانه كيف بكى من خشية الله؟ اذ بكاء من خشية - [00:32:46](#)

اجل مواطن البكاء واعظمها واجلاها واسرفها بين يدي العبودية في الطريق الى الله. ولهذا فان غالب بكاء الرسل عليهم السلام كان من خشية الله او ما سمعتم قول الحق سبحانه لما سمي من الرسل والانبياء ابراهيم وموسى - [00:33:06](#)

اسماعيل وادريس وغيرهم فقال عز وجل اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلئ عليهم ايات الرحمن خروا سجدا - [00:33:26](#)

بوکية اثنى الله بذلك كما اثنى على الانبياء اثنى على ورثتهم. اثنى على خلفائهم في البشر اولي العلم. حملة العلم رسالة هم خلفاء

الأنبياء والرسل اثني الله على اهل العلم اذا حضرت قلوبهم خشية الله فبكت من خشيته جل وعلا - 00:33:46
اقتداء بالأنبياء والرسل الكرام قال الله عز وجل اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق
يقولون ربنا امنا فاكتتبنا مع الشاهدين وفي اية اخرى يقول الحق سبحانه ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتنى عليهم يخرون للاتقان
سجدا. ويقولون - 00:34:06

سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولنا ويخرون للاتقال يبكون ويزيدهم خشوعا. لا تنسى عبد الله انه اذا اجتمع العباد بين يدي الله
واشتد بهم الوقوف في هول الموقف العظيم ودون الشمس من رأس الخالق يبحثون عن ظل - 00:34:32
قليل. يقول عليه الصلاة والسلام سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ذكر منهم رجل ذكر الله ففاضت عيناه ففيض العينين
بالبكاء من خشية الله. عبودية عظيمة يحبها الله - 00:34:52

ويكتب لصاحبها من النجاة والسعادة والامن من النار. عينان لا تمسمهما النار عين باتت تحرس في سبيل الله وعين بكت من خشية الله
طوبى لعين ذرفت يوما من حياتها دمعة خشية من الله - 00:35:11

بسجدة في السحر في دعوة في مناجاة في تضرع في ساعة فرح الموضع التي تبكي فيها العين انما هي قلوب حية
انست بخالقها. واستشعرت عظمته فبكت. طوبى والله لعين. اما ان القلوب تحزن ولا - 00:35:27
وان العيون لتبكي ولابد لكن شتان بين بكاء و بكاء شتان بين خشية الله والشوق الى الله ومحبة الله وبين بكاء
على دنيا زائلة وتفاهات فانية وامور حقيقة. طوبى لقلوب تعلقت بالله ففرحت بذكره وانست بكتابه وبكت من خشيته - 00:35:47
هذه القلوب الحية هي اسعد القلوب في الحياة يا كرام كل بكاء يبكي به صاحبه يصاحب بكاء حرقه في القلب. والم في الصدر
وانزعاج وكد في البدن الا بكاء من خشية الله - 00:36:12

فانه والله يورث فرحة وانشراح وسرورا وابتهاجا. عجيب! لانه بكاء من خشية الله فلا ينال القلب الباكى من خشية الله الا عظيم رضا
وسرور وطمأنينة تحل عليه منحة من الله ورضا منه جل جلاله - 00:36:31

للقلب الباقي من خشية الله. تلك موضع مختصرة مجملة موجزة من سيرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. بكت في عيناه
الكريمتان خشية من الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله والبكاء انواع - 00:36:50
احدها بكاء الرحمة والرقه. والثاني بكاء الخوف والخشية والثالث بكاء المحبة والشوق اما الرحمة والرقه فقد تقدمت امثالتها لما
يموت بعض الصغار بين يديه لما يحضر قبرا يدفن فيه بعض صحابته رضي الله عنهم تبكي عيناه صلى الله عليه وسلم ويقول -
00:37:10

انما هي رحمة ويعلنها ان تلك الدمعات النازلة من عينيه صلى الله عليه وسلم رحمة من الله في قلب من يشاء جل جلاله بكاء الخوف
والخشية بكائه في قيام الليل بكائه في المواقف العظيمة كلما كسفت الشمس - 00:37:33

فقام يبكي صلى الله عليه وسلم في دعائه. بكاء المحبة والشوق هو الذي اشار اليه المصنف رحمة الله عند سماع القرآن قال وهو بكاء
اشتياق ومحبة واجلال. مصاحب للخوف والخشية. فسماع القرآن يبكي صاحبه لا لان - 00:37:53

وانا مزعج للقلب او مضائق للصدر. حاشا لان الله يقول طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. الا تذكره لمن يخشى. فسماع القرآن يبعث
على البكاء بكاء الاشتياق والمحبة. بكاء الاجداد لله عز وجل. لانه يسمع كلام العلي الكبير. فاذا هي ايات فيها من عظمة - 00:38:13
الجلالة واوصاف الحق سبحانه ما يجعل القلب يمتلى شوقا واجلالا لله. يسمع ايات فيها من الوعد والوعيد ووصف الجنة والنار ما
يحمله ايضا على الاجلال المستصحب لعظمة الجبار في ذلك الموقف العظيم. يسمع اخبار الانبياء - 00:38:39

مم السابقة يسمع في كتاب الله العديد من المواقف والآيات وال سور فاذا هو بكاء محبة واشتياق. اشتياق للقاء من يسمع كلامه من
يعد عباده من يمنيه من يغفو عنهم من يتغافل لهم ويتجاوز من يتعرف الى عباده باسماء - 00:38:59

وصفاته المثبتة في الآيات والسور فيبكي العبد الحاضر قلبه يبكي شوقا واشتياقا ومحبة واجلالا عند سماعه لكتاب الله الكريم
احسن الله اليكم قال رحمة الله والرابع بكاء الفرح والسرور والخامس بكاء الجزع من ورود المؤلم وعدم احتماله. نعم. اما الفرح

يعيشها القلب لفروط الفرح فتذرف العينان ليست دمعات حزن ولا الم ولا بكاء بل دمعات فرح. وسيشير نصف بعد قليل بالتفريق بين بكاء السرور والفرح حزن. اما بكاء الجزء من ورود المؤلم وعدم احتماله. وعدم احتماله. سواء كان المؤلم حسيا او معنويا. المؤلم -

00:39:46

والحسي كالم يصيب البدن او جرح نازف او كسر في العظم اجاركم الله. فان المريض اذا سقط فكسر منه عظم او جرح فيه يد او بطنه فظل ينزف فانه من شدة الالم يبكي جزعا من الالم الذي يصيبيه. وهذا كلنا عرضة له لكن - 00:40:12
ستتفاوت فمن المتماسك الجلد الصبور الذي لو خرجت روحه ما زال متماسكا ومنا الجزء الذي لا يقوى على احتمال شوكة فيصبح ويرتفع صوته وبكى والناس بين هذا وذاك لكنه اذا كان بكاء في - 00:40:33
تلك المواقف فهو بكاء الجزء من ورود المؤلم. اما المؤلم المعنوي فاشد ايلاما من الالم الحسي الم الم المصائب التي تحل بالقلوب. الم الهموم الم النكد والاحزان. سواء كانت مصيبة للعبد في نفسه في - 00:40:52

اهله في ولده في ماله فانه ربما ما اصاب بدنها شيء لكنه المهم اطبق عليه هم يجعل يبكي. المهم حزن شديد على شيء عظيم حل به فظل يبكي كما تبقي القلوب الحية لمصابي الامة في احداثها الجلل. يبكي اذ يرى ما باخوانه وامهاته وابائه مما - 00:41:11
من الظلم والعدوان والبطش والطغيان فيبكي رقة على حالهم. يبكي جزعا من ورود المؤلم والمتألم في مثل مواقف الامة العصبية هذه شيئا. احدهما ما حل ببعض الامة في طرف الدنيا هنا او هناك. فيألم لهم - 00:41:37
وتلك اماراة حياة القلوب وايمان اصحابها. اما المؤلم الثاني فشعوره بالعجز عن ان ينصر اخوه قل القليل. الشعوره بعدم قدرته على ان يكون بينهم واحدا منهم. يشارکهم في همهم وحزنهم ومصاب - 00:41:57

بهم فيضم قدميه الى اقدامهم ليزيدتهم ثباتا. ويضم بدنهم الى ابدانهم فتزداد الصفوف التحاميا. يحزن لذلك فيصيبيه الجزء فربما بكت العينان لكنه جزء محمود اذا لم يبلغ العبد به ما نهي عنه. والمقصود ان الجزء من الالم الحسي - 00:42:17
او المعنوي ماذون به بل هو من الفطرة امر لا يملك الانسان ابتداءه ولا دفعه لكنه يملك التحكم في مقداره. فاذا تجاوز هذا البكاء والحزن المؤلم حسيا او معنويا. اذا تجاوز حده - 00:42:39

لابن يبلغ بالعبد الى احد امررين كلاهما منهي عنه شرعا. وكلاهما خطير على دين العبد اما القنوط من رحمة الله والجزء واليأس يشعر انه خلاص انتهى كل شيء. فيبكي حتى ينهار بالبكاء فيكون فريسة للشيطان - 00:42:59
والآخر المنهي عنها ان يصل الى التذمر والسلط والجزع والاعتراض على اقدار الله فربما نطق بعضهم بما لا يقوله مؤمن يعرف الله ليسأل لماذا حل بي هذا؟ وماذا عسانى قد فعلت؟ وما الذي جننته؟ حتى اكون وصلت الى كذا وكذا وكذا - 00:43:19
وهكذا اذا امتد الحزن والبكاء حسا او معنى يتتجاوز به العبد حدود الماذون له فيقع في المحذور. وانما محمود ما كان بمقتضى الفطرة وما لا يملك العبد دفعه فتنزل الدمعات بكاء لجزء من ورود المؤلم وعدم احتماله. كما قال المصنف - 00:43:41
رحمه الله احسن الله اليكم. قال رحمه الله والسادس بكاء الحزن والفرق بينه وبين بكاء الخوف ان بكاء الحزن يكون على ما مضى من حصول مكره او فوات محبوب وبكاء الخوف يكون لما يتوقع في المستقبل. هذا تفريق لطيف. يبكي المرء احيانا من الحزن واحيانا من الخوف - 00:44:01

وفرق بين الاثنين الحزن على ما فات والخوف مما هو ات فإذا هما مقامان ليس يخاف الإنسان من شيء مضى بل يحزن عليه انما الخوف مما سيأتي في المستقبل. قال رحمه الله والفرق ان بكاء الحزن يكون على ما مضى. من حصول مكره او فوات محبوب -

00:44:28

ففات فيظل يبكي لا يأس ان يبكي لحظتها في يومها وليلتها. لكن ان يظل باكيا على ذلك ايام متتابعة وسنين عددا. فذلك فليس من الحكمة ولا العقد والحزم والانصاف في شيء. قال اما بكاء الخوف فيكون لما يتوقع في المستقبل من ذلك - 00:44:52
يعني من حصول المكره او فوات المحبوب يغيب عنه ابنه زوجه زوجته فيتوقع حصول مكره فقد الاتصال به لا يعرف حاله طال

الانتظار وهو في مظنة هلاك لأن يكون في مقام حرب او ركوب بحر او حصول مرض ووباء. فلما فقد خبره وعز عليه معرفة حاله
يبكي - 00:45:14

خوفا عليه من حصول مكروه كما قال او فوات محبوب. نعم احسن الله اليكم قال وبكاء الخوف يكون لما يتوقع في المستقبل من
ذلك والفرق بين بكاء السرور والفرح وبكاء الحزن - 00:45:40

ان دمعة السرور باردة والقلب فرحان ودموعة الحزن حارة والقلب حزين ولهذا يقال لما يفرح به هو قرة عين واقر الله عينه به. ولما
يحزن هو سخنة عين واسخن الله - 00:45:56

وعينه به. هذا ايضا تفريق لطيف اخر. بكاء السرور والفرح وبكاء الحزن كلاهما بكاء وكلها دمعان لكن دموعة السرور كما قال باردة.
والقلب فرحان يحصل للانسان نعمة وعطية وباب من الخير ما كان يتوقعه فإذا به يبكي من شدة الفرح - 00:46:13
دعااته التي تنزل دمعات باردة والقلب فرحان. اما دمعات الحزن فساخنة حارة كما قال والقلب حزين. ثم فقال لي هذا في لغة العرب
اذا قيل قرة العين فانما يقصد به ما اقر الله به عينه لان فيها من القرن وال القرن - 00:46:34

ضد الحر ففيها برودة للعين. يعني ابرد الله دموعة عينك ولا تبرد دموعة العين الا اذا كانت بفرح وسرور وبيقابل ذلك يقال فيما يحزنه
هو سخنة عين او يقال اسخن الله عينه به. نعم - 00:46:54

احسن الله اليكم قال رحمه الله والسادس بكاء الخور والضعف والثامن كأ العجز والضعف العاجز الضعيف في لحظة انهيار يبكي لشدة
ما هو فيه من العجز والخور. نعم قال والثامن بكاء النفاق وهو ان تدمع العين والقلب قاس فيظهر صاحبه الخشوع وهو من اقصى
الناس قلبه - 00:47:13

اسأل الله العافية والسلامة لكنه بكاء يفعله اهل النفاق كما يفعلون بعض العبادات يظهرون البكاء ويتباكون لكن ليس حضور في
القلب. فإذا فقد القلب اصل العبودية وهو الايمان فقد شعب الايمان من باب اولى. نعم - 00:47:39

احسن الله اليكم قال رحمه الله والتاسع البكاء المستعار والمستأجر عليه بكاء النائحة بالاجرة فانها كما قال عمر بن الخطاب تبيع
 عبرتها وتبكي بشجو غيرها. يقول ليس اللائحة الثكلى كالمستأجرة - 00:47:58

كان بعضهم اذا المت به مصيبة او مات عنده ميت استأجر اولئك النوائح المستأجرات مستأجرة تأتي امرأة باجرة لمدة ساعة او
 ساعتين وتأخذ الاجرة المتفق عليها وتكون مهمتها ووظيفتها وعملها ان تبكي في ذلك المجلس اظهارا لحزن اهل المجلس على بكاء
 من مات منهم. فيكون - 00:48:18

هذا بكاء وانت ترى فيه دمعات. وهل يصطنع المرء البكاء وهل يقدر على اصطناعه وافتعاله؟ الجواب نعم. فان قلت كيف؟ فتدرك
صنعة لا يعرفها الا اصحابها قال بكاء المستأجرة بكاء النائحة بالاجرة. كما قال عمر رضي الله عنه تبيع عبرتها يعني دمعتها فتأخذ
اجرها - 00:48:43

ابكي بشجو غيرها يعني بحزن غيرها على مصابه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله والعشر بكاء الموافقة وهو ان يرى الرجل
 وهو ان يرى الرجل الناس يبكون لامر ورد عليهم فيبكي معهم ولا يدرى لاي شيء يبكون. ولكن رأهم - 00:49:08
يبكون فبكي. نعم كما مر في قصة بلال رضي الله عنه لما دخل على النبي عليه الصلاة والسلام يؤذنه بالصلاحة فوجده يبكي فبكى
لبكائه عمر رضي الله عنه يوم بدر لما اتى رسول الله عليه الصلاة والسلام وابو بكر يبكيان قال ما ما يبكيك يا رسول الله فان وجدت
 - 00:49:28

بكاء تبكيت فان وجدت بكاء بكت والا تباكيت فيبكي مشاركة لمن حوله في البكاء فيسمى بكاء الموافقة احسن الله اليكم قال وما
 كان من ذلك دمعا بلا صوت فهو بكى مقصور. وما كان معه صوت فهو بكاء ممدود. على - 00:49:48
بناء الاوصيات قال الشاعر بكت عيني وحق لها بكاهما وما يغنى البكاء ولا العويل. دمع بلا صوت يقال له في لغة بكن بكى من
غير همز. فإذا كان مصحوبا بصوت فهو بكاء - 00:50:10
يقولون وفي الغالب البكاء المحبوس صوته اشد في نفس صاحبه من المصاحب للصوت لان الصوت فيه تنفيس لبعض ما يحتبس في

القلب. فاذا احتبس وظل يبكي ولا صوت لبكائه ورأيت الدموع - [00:50:29](#)

تهطل من العينين فاعلم انه بكاء شديد. ويسمى في اللغة بكن لا بكاء. قال بكت عيني وحق لها بكاهما. وما يغنى البكاء ولا العويل حكى هذا البيت من انشاد عبدالله بن رواحة رضي الله عنه في رثاء حمزة سيد الشهداء رضي الله عنه وقيل هي - [00:50:46](#)

لکعب ابن المالکی ابن مالک رضي الله عنهم جميعا. نعم احسن الله اليکم. قال رحمة الله وما كان منه مستدعا متکلفا فهو التباکي. يعني ما كان من البكاء يستدعيه صاحبه ويتكلف يعني لم يحضره البكاء لكنه يستجلبه ويتكلف في التباکي. نعم - [00:51:06](#)

قال وهو نوعان محمود ومذموم فال محمود ان يستجلب لرقة القلب ولخشية الله لا للرياء والسمعة. والمذموم ان يجتنب لاجل الخلق. من لم يجد بكاء يشرع له ان يتباکي ان يستجلب البكاء ولكن في موضعه الصحيح من خشية الله يحضر صلاة فيسمع اية او - [00:51:30](#)

او دعاء او تضرعا او موقفا يستدعي البكاء لكنه يجد بعدا بحضور قلبه وجفاف عينه فما يزال يحاول تحايلوا على نفسه بالبكاء فهو يستجلب البكاء. فان كان في مقامه الحميد فهو نبأ محمود. وان كان رباء وسمعة - [00:51:54](#)

لاجل ان يكون بين الناس في مجلس او في موقف يقال عنه انه من يبكي فيستجلب البكاء لاجل ذلك فكفاه من الذم الاثم والوعيد انه في سياق الرباء والسمعة نسأل الله السلامة - [00:52:14](#)

احسن الله اليکم. قال رحمة الله وقد قال عمر بن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وقد رأه يبكي هو هو وابو بكر في شأن اساري قال اخبرني ما يبكيك يا رسول الله؟ فان وجدت بكاء بكيت والا تباکيت ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا وجه الشاهد - [00:52:30](#)

انه صلى الله عليه وسلم لم يقل له هذا ليس مطلوبا قال وان لم اجد والا تباکيت يعني استدعي البكاء لبكائه عليه الصلاة والسلام وبكاء ابي بكر رضي الله عنه - [00:52:52](#)

احسن الله اليکم قال رحمة الله وقال بعض السلف ابکوا من خشية الله فان لم تبکوا فتباكوا. ويدرك هذا اثرا من قول ابي بكر رضي الله عنه وقيل من قول عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم جميعا به ختم المصنف هذا الفصل من كلامه في هدي النبي - [00:53:07](#) صلى الله عليه وسلم في الكلام والسكوت والضحك والبكاء. وبه تم الفصل الذي نستأنف بعده فصلا في هديه صلى الله عليه وسلم في خطبه وما زالت ليلة الجمعة ايها المباركون ميدانا يتتسابق فيه المحبون بكثرة صلاتهم وسلامه - [00:53:27](#)

بهم على حبيب القلوب وانسها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مستشعرين فضل الصلاة عليه وبركتها وعظمها وثوابها. يا رب صل على خير الورى ابدأ. وجد علينا بحسن القرب منه غدا. واكتب لنا ساعة البلوى - [00:53:47](#)

طاعتنا واسقنا من ندى الكفيف منه ندى. اللهم صل وسلم وبارك عليه ازكي صلاة واتم سلام يا ذا الجلال والاكرام اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين - [00:54:08](#)

الله يا ناصر المظلومين ويا راحم المستضعفين نسألك نصرا قريبا وفرجا عاجلا لاخوتنا المسلمين في فلسطين اللهم ارحم ضعفهم واجبر كسرهم وتولى بعنتك امرهم يا حي يا قيوم. اللهم انت مولانا ومولاه فنعم المولى - [00:54:28](#)

ونعم النصير وحسينا الله لا الله الا هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما اعلمنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم ارحم موتانا - [00:54:48](#)

واشف مرضانا وعافي مبتلانا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا يا عذاب النار وصل يا ربنا وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب - [00:55:08](#)

بالعالمين - [00:55:28](#)